اتل ابيب شارع مقفه يسرائيل رم ٢

س. ب. ۱۹۹ تافون ۲۸۸۰

ת לראביב. רחוב מקוח ישראל ג

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.OB. 199 Telephone 3880

يوم الاربعاء ۹ کانون الثانی ۱۹۶۶

現(を 二間)

ى فلسطان: عن سنة ١٥٠ x في الخارج: عن سنة . وه مل.

חקיקת אל־אמר – נתון שביני

CD Teres

جريدة اسبمعية مصو, ة لنشم مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

مول المقاطعة ١ _ كلمة «حقيقة الامر»

واخسيراً خطت الجامعة العربية خطوة عملية في سبيل مساعدة عرب م فلسطين في اعلنت مقاطعة البضائم العهيونية ؛ اجل ، اعلنت ثم ها هي تعاول تنفيذ ما اعلنته. ولكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ترى كيف تكون المقاطعة 1 وعلى حساب من 1 ولصالح من ؟

اشترى المرب بالامس وقبل الامس من البضائم الصهيونية ما لم يكونوا أمحاجة اليه ؟ وهل كانت في الاسواق المربية بضائع اخرى ، عربية ام انكليزية ام امريكية ام غيرها ، اكثر جـــودة وارخص ثمنا منالبضائع الصهيونية ورغم ذلك فضل العرب البضائع الصهبونية؛ على غيرها ؟ وماذا تراه محدث في الاسواق

العربية غداً ما دامت لا تعرض فيها بعد بضائع اخرى رخيصة وجيدة مثلىالبضائع الصهيونية ؟

وهنا نود آن نذكر ما رواه ا: يهودي من سكان عاصمة بلامعريم اور. انه كان بين المتفرجين على الظاهرة ضد الصـــهيونية التي اقيمت هناك يوم ٢ أو فمـــــبر الماضي . حيث كانت المهتافات والنداءات تشق عنات الفضاء محاسة وحرارة وبينها شعار المفاطعة طبعًا. فهمس اليه احدد اصدقائه العرب والابتسامة بادية على وجهه : وانظر، يا اخي ، ان المنظاهرين تقريباً ، يلبسون شيئاً من الالبسة الصهيونية سواء كانت مرث المنسوجات الموحدة ام غميرها ؛ ولولا تلك البضائع الصهيونية لما استطاعوا

على الهامش

اللعبة الاستعمارية

ليست المعبة الاستعارية بفلسطين بام جديد مستحدث : فقد تعودناها والفنا فصولها منذ ٢٥ سنة ونيفاً . غير ان هذه اللمبة لا تزال على رغم «قدمها» تفاجئنا من حين الى آخر بظواهر لا يستوعبها العقلء ذلك العقل الذي اعتاد وتدرب على استيعاب امور كثيرة من هذا النوع. ونود بهذه الكلمة العجلي الاشارة الى احدى مظاهر اللمبة الاستمارية «الجــــديدة»، وهو ما تناقلته السحف عن «وجــوب الحصول على موافقية العرب لاعطياء الرخنص للهجسرة الهودية ... او « وجوب استشاره العرب فقط ...» الى ان قام في النهاية ناطق باسم وزير الستعمرات فاعلن بان والهجرة مستمرة ولا وجوب على موافقه العرب للحسول». وبينماعن نطالعهذا الاعلاناذ بالسكرتير العام لحكومة فلسطين يعلن بأن المجرة قــد توقفت لان ٧٥٠٠٠ الرخصة

وازاء هذا نئسال : ترى ما هو تأثسير تصريحات واعلانات من هذا النوع علىالمهود والعرب معاً؟ اية مصلحة

المكشوفة، التي اوشك ان يحق تسميتم باللعبة الصبيانية ؛ اننا نعرف بان التلاعب الاستعاري هو ــ وياللاسف ــ قيمة من القيم السياسية في العالم. غير ات قيمته تزول عند افتضاح ماهيته ونتائجه الح . من مشكلة الهجرة اليهودية الى فلسطين وموقف الحكومة النتدبة منها ١٢

ان اثر هذه اللعبة الوحيد هو الفضاءعلى آخر ذرة منالئقة بكل تصربح واعلان يصدران عن اية جهة حكومية. وهذه الحيكومة كا هو مدروف ، لم تأت الى هذه البلاد لربع قرن واحمد ، بل مدة طويلة جداً ب مها يكن شكل السلطة في البلاد . فاماذا اذن كسمى ، اجل ، السعى ، الحكومة النشدية الى هدم ثقة السكان فيها ؟

ان الحكومة تشمير من حين الى آخر الى عدم استقرار الحالة فى فلسطين. فن يا ترى ، مسؤول عن عسد الاستقرار هذا اكثر من هذه المسبة الاستعارية التي نحن بصددها ؟ من ؟؟ " هل بتصور ان توجد الثقة ، والاستقرار، والاطمئنان ايضاً، والحالة كهذه ؟

احتجبت جريدتنا بضعة اسابيع لاسباب مطبعية. ونرجو من القراء المعدرة.

النظاهر في الشوارع قط

كذلك لم تكن الظاهرة ضد البضائع (الادوية) الصهيونية في مؤتمر الصيادلة العرب بالقاهرة اكثر نزاهة واحسن حظاً من الظاهرة الاولى. ولا شك ان الكثيرين من اعضاء الوتمر قد جلبوا معهم برشامات ضد الصداع من المنوعات الفلسطينية الصهيونية لانهم استعدوا لخطابات حماسية ومناقشات شاميدة تسبب عادة .. وجسم الرأس فقط ا

وعلى حساب من 1 على حساب عامة الشعب العربى ا ذلك لان المفاطعة

بمزيد السرور والاملء وحسبتهاخطوة

جريثة في سبيل نهضتنا القومية. وهذه

الفكرة ان تحققت لاشك انها تكون

وسيلة ماجحة ، لا للمحافظة على كباننا

فحسب بل لازدیاد ثروتنا، وتحدید

مطامع خصومناء ورفع مستوى الصناعة

ماذا اعددنا لهذه القاطعة من معدات؛

وما هي الطرق والوسائل العملية التي

سوف نتبعها لتحقيق هذه الفكرة!

وما هي الاحتياطات التي سوف نتخذها

فانا مثلاً كفرد من افراد هذه

الامة العربية الكريمـة في حاجة الى

قيص او اكثر من قيص ، فن اين

اشتريها ؟ لا اربد ات اشتري من

الحوانيت الصهيونية ولا اربد ان اقترب

منها؟ سأذهب اذاً الى حـانوت عربي

صاحبه عربی ، ابوه عربی وجدوده

عرب، اسأله بان يبيعني قميماً ،وبفض

النظر عن السعر الذي يجب ان نضحي

في سبيله الى حد معقول ، اذا اردنا

تنفيذ فكرتنا، لا بد لي وانا من

المؤمنين بفكرة المقاطعة ان اسأله من

اين أتى بهذا القميص ؛ وفي ايالعامل

صنع؛ وهذا الاص لا يمكن الحفاؤه،

لان الماركة في الفالب تكون مطبوعة

عليه ، فان قيل لي او اكتشفت انه

من مصدر صهبوني قاني لا اشتريه

والنتيجة تكون آني اخرج من

فاذهبالى الحوانيت الوطنية ءفاكتشف

بمهولة أنها من صنع المعامل الصهيونية

فماالعمل؟ثم كيف نقاطع بعض المأكولات

اريد بدلة او جاكيتاً موحداً،

السوق بلا قميص.

الضان تجاحنا من هذه الناحية ؟

ولكني سمت الكثيرين يتساءلون

والتجارة عندنا .

الاخير سوف محصل على حاجياته بطريقة من الطرق ولا سما في السوق السوداء حيث ستباع البضائع الصهيونية بعد اول محاولة جدية لتحقيق المقاطعة . ولكن الرجل العادي او الفقير هو هو الذي سيكون خمية للقاطعة 1 لات البضائع اليابانية الرخيصة قد اختفت منالاسواق منذ امد طويل، اما البضائع الانكلزية فلا تزال قليلة وستظل صحبة المنال في السنتين القادمتين، والبضائع الامريكية سوف لاتستطيع الوصول الى الاسواق المربية قريباً وبوفرة لان الحكومة

٢ _ كلمة «الوحدة»

نشرت جريدة « الوحدة العربية » القدسية القال التالي: تحت عنوان ﴿ كَيْفَ نَقَاطُـمٍ ﴾. الضرورية التي لا يوجد ما يقابلها في لقد تلقيت خبر مقاطعة البضائع الصهيونية كسائر العرب في هذه البلاد

الحوانيت العربية كالمرجرين والشعيرية! البارحة كنت بحاجة الى جرس كهربائى ، فذهبت الى علات الكهرباء العربية ، فلم اجد سوى جرس صهيوني فاحترت فی امری ، واخـــيراً اشتريت الجرس وبررت عملي بان المقاطعة الجدية لَمْ تَبِدأُ بِعِلْمٍ .

وهكذا قل عن عدد كير من البضائع التي ينتجها الصهيونيوت ولا ينتجهاالمربء فماذا اعددنا لهذا الشروع؟ وماذا عسىيفعل الإفراد تنفيذاً للفكرة؛

ان الاقتصاد شيء والسياسة شيء آخر ، وعندما لا يكون هناك مناص من منج السياسة بالاقتصاد كا هي الحالة فى فلسطين والعالم العربي اليوم، يصبح من الضروري توجيه الاقتصاد الى النواحي التي بمكن ان تضمف امكانية مزج السياسة بالاقتصاد. اما الاركات الى الحاس الوطني الذي في النفوس او الاعتاد على الاستعداد لتضحية انانية الفرد في سبيل المجموع، دون ماعاة مبادى الاقتصاد البسيطة في المرض والطلب فهو اركان الى اسس لا تضمن الاستمرار والبقاء.

وخلاصة ما اريد قــوله في هذا المقال الوجز هو: ات قرار المقاطعة جد خطير فهو يتطلب جهوداً اقتصادية جبارة، وتماوناً متينـــاً متواصلاً في فلسطين والاقطار العربية، وهذا العمل يستانرم اموالأ طائلة وتنظيماً دقيقاً ، فهل نحن مستعبدون ! ولست اعتقد بان تطبيق هذا القرار هو في حسكم الستحيدل على شرط أن نبدأ بمشروع اربع او خمس سنوات يديره ويشرف عليه ارباب الاقتصاد والسياسة مماً في البلاد العربية .

جيل سعيد

البريطانية تمنع الشـــراء بالدولارات. لذلك فلا خوف على الفني، لانه سيستطيع الشراء ولو بأعمان مهتفعة بينا سيكون غيره في حالة لا محسم عليها من جراء القاطعة .

ولصالح من 1 اصالح المهربين وتجار الاسواق السوداء وبعد سنة او سنتين - لصالح تجار بريطانيين ايضاً . اجل، ان هؤلاء جميعاً سيستفاون الاسواق المربية ، ولا سيا عامة الشعب، الملحتهم الحصوصية .

ضليلاً جداً من انتاج المصانع البودية في فلسطين يباع في البلدات العربية وفي الاسواق العربية . هذا في حال عمدم الاستيراد من بلدان صناعية اخرى فقط. ومن العروف ان فلسطين اليهودية تشتري اضعاف ما تبيعه للبلدان العربية . لذلك فلا قيمة اقتصادية لهذه المقاطعة ، لا بل ان لها مهمة سياسية بحتة ، ايانها تهديد للشعب البهودى بأن يتنازل عن مشروعه الفلسطيني ...

على ان الزعماء العرب يظهرون التهديد بهذا سذاجة ماوقها من سذاجة وبإنهم لا يعرفون او يتجاهاون ماهية اليودى المهيوني الى حدد بعيد 1 فما قيمة تهديد من هذا النوع إشعب ابيد ثلثه خيلال ست سندوات

ولم يعد ملجأ امين علىوجه الارش لقسم من المتبقدين منه ١٢ فاذا فرضنا ات الصهيونية خيرت بين الحسارة الى حد ما من الوجهة الاقتصادية بسبب المقاطعة العربية ، وبين التنازل عن انقاذ قسم من الشعب اليهودي لمنع تلك الحسارة _ فهل تُمة عربى عاقل واحد يساوره الشك فى ان الصهيونية تفضل الحسرات المالي على الحسران الشمى ١١١

انشا لا تريد التطرق الآت الي وجوه مختلفة اخرى لمســـألة القاطعة . ولكننا نكتن بتبيين سذاجة الساسة العرب ازاء الصمهيونية وعسم اعتبار عواملها العميقة، القهرية: أن الصهيونية ان تستطيع التنازل عن نقل كل يهودي مضطهد ، محتاج ، الى فلسطين . وكل عرقة مصطنعة كالمقاطعة مثلاً ليس من شأنها سوى ان تزيد الشعب البهودي في العالم نشاطأ واستعدادا للتضعية بالغالي والنفيس. غير اننا نأسف كل الاسف لان الجامعة العربية ركبت هــذا المركب ودفعت بعرب فلسطين الىورطة وسببت اضطراب الحالة في فلسطين بين العرب والبهود على وجه العموم . وبديهي ان هــذا الاضطراب لا يستفيد منه اليهود ولا المربء بل قوة ثالثة ذات اغراض ومقاصد معروقة ...

في عالم السياسية

1920 view

لا شك ان سنة ١٩٤٥ ستسجل فى تاريخ الانسانية كسنة الانتصار النهائي على قوى المحور الفاشي النازى. غير ان من واجبنا الا نفض النظر عن الحقيقــة المؤلمة وهي أن الانتصار كان عسكرياً فقط ، اي انه كان ولا يزال ناقصاً غير كامل. والسلام بعيد اليوم ، في بدء سنة ١٩٤٦ ، اذ ان ضيق النظر والانــانية والمسالح الدائية هي هي التي تسود العالم

هي التسلطة السيطرة. اما النتيجة فهي الغاء حقوق الامم الصغيرة والضعيفةالغاء اوشك ان يكون كاملاً ، مع ان الدول العظيمة السيطرة تحاول ستر هذه الحقيقة بواسطه مهزلة سياسية دوليمه تدعوها ومنظمة الامم التحدة . ٣

الدول او الامم ، التي لما القوة الماديةِ او

الحربية للدفاع عن انانيتهما ومصالحها ء

(البقية في الصفحة ٤)



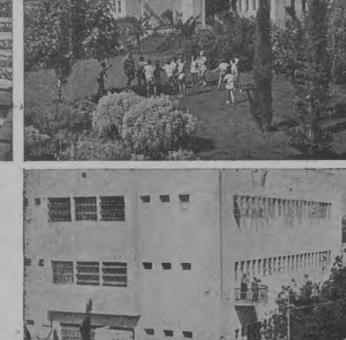
عبلس الامن العالمي يتداول في استقرار السلام في العالم. ويرى ستالين من جهة ومن الجهة الاخرى القنابل الدرية وقد جلس عليها عارفو سرها ...

















في تضامن العمال المهود والعرب الضمان

لرفع فلسطين الى درجة عليا من الرقى

اعالها ومنشئاتها

من اليمين — من أعلى ألى أسفل: ١ — مــتشنى «بيلينسون» التنابع لصندوق للرضى؛ ٧) ممسكر الاستراحة للشبيبة العاملة على جبل الكرمل؛ ٣) ملجأ نهارىلاولاد الامهات العاملات؛ ٤) مدرسة في قيبوس «جبع»؛ ه) المدرسة الصناعية «ماكس فاين» للاحداث ؟ ٣) مدرسة لتدريب الفتيات على الاعمال الزراعية في تل ابيب ؟ ٧)غرفة مطالعة في قيبوس ؛ ٨) منظر من رواية تمثلها فرقة العال «اوهل» .

كانت جريدتنا محتجبة خسلال اسسبوع احتفال الهستدروت بمرور ٥٧ سنة على انشائها (٤/٢٠/١٩٠) وحيث اننا نعتبر الهستدروت اكـــبر منظمة عمالية اجتماعية في هذا الشرق، نرى لزاماً علينا استعراض تطورها واهم فروعها الكثيرة ولو ايسرد بعض الارقام فقط . وكل استعراض من هذا النوع فيه درس ذو مغزى امال الشرق المربي، لا بل لجيع العناصر المُنْفَة التقدمية ايضاً. ذلك لان تقدم المستدروت العجيب العظم ليس نتيجة عوامسل خارجية مختلفة فحسب ، بل انه في آن واحد نتيجة مساع مستمرة ونشاط جبار لتحقيق هدف ممينء وضعه نصب عينه جيل من الشعب يهودية قومية امن جهسة ، واهمية فاسطينية عامة - من جهة اخرى ، كا ان لها اهمية عمالية دولية عظيمة

بلغ عدد اعضاء الهستدروت في نهاية السنة الدهم لانشاعها ١٥٢٥٥٠٠ اي ٧٥ في الثية من جميع الشبية العاملة ايضاً. وقد ازداد العدد خلال سنى الحرب بنحو ٢٥٠٠٠ عضو.

النساء السنوا

توجيد في البيلاد ١٥٤ قرية زراعية ينتمى جميع سكانهما (وعددهم نحو ۵۰۰۰۰ نفس) الى الهستدروت.

وقد انشئت خــلال الحرب ٤٨ .قرية السنة الاخيرة نحو ٢٠٠٠٠٠ ج. ف. ومن الاعمال التي لما علاقة و قام ما ا ويشتفل نحمسو ٥٠٠٠ عامسل بالمساعدة المتبادلة، صناديق الاقراض والتوفير وعددها ٢٠، وتضم نحو وعاملة في مشاريع الصناعة التابعة للعال

٠٠٠٠ عضو ، اما الرأسمال الذاتي وللمستدروت بصورة مباشرة او غمير لنلك الصناديق فيبلغ ١٦٠٥٠٠٠ ج.ف. منظم بصورة شركات تعاونية . كذلك وبين منظات المستدروت شركة انشأت الهستدروت شركة خاصة تدعى التأمين « هسينه » وعدد بوالس التأمين الني اصدرتها هذه الشركة باغ « كور » لادارة هذه المعامل والاشراف . ارساد ۱۳٤٤٢ بوليصه قيمتها ٥٠٠٠ر٧٠٨٠٢

وقد اعلنت الهستدروت خملال چ، ف، وتقوم الهستدروت بتنفيذ مشاريع الحرب نحو مده اضراب اشترك فها نحو ٢٥٠٠٠٠ عامل وعاملة . وبما لا واسعة في سبيل اسكان العال ، بحيث مشاحة فيه ان الهستدرون كانت يستطيع العامل والموظف الحصول على مساكن صحية وغير غالية. وقد اعدت الدافع الاكبرفي البلادكلها على رفع اجرة شركة «شيكون» الهستدروتية اراضي العاملى الاسانسية ومنحه علاوة خاصة رسبب غلاء العيشة . تكنى لاكان ١٣٠٠٠ عائلة . ومن حق الهستدروث ان تفخر

عا تقوم به من اعمال و الساعدة

المتبادلة، وذلك بتضامن اعضاء

الهستدروت تضامنا كلياً لمكافحة

الامراض والبطالة الح. وقد توسيع

نطاق «صندوق الرضى» توسعاً عظيا

وتشعبت فروعه وازدادت في جميهم

اطراف البلاد، حتى اصبحت له اليوم

ثلاثة مستشفيات كيرة ومصحات عديدة

للنقاهــة والاستراحة . ويدفع المال

ومؤسساتهم نحو ٨٨ في المئة من نفقات

«صندوق الرضي» الذي بلغت ميزانيته

فی عام ۱۹۶۵ - ۵۰۰۰ ۲۰۷۰ ج.

ف. وكات دخل مندوق البطالة في

وستبني الشمركة في هذه السنة ١٦٥٠ منزلاً يكلف بناؤها مليوت ج. ف.

اما «بنك المهال» ، الذي عنح القروض للمشاريع وايسس للافرادء فرأسماله الذاتي ينوف على ٥٠٠٠ر٣٠٠٠ ج. ف، وفيه ودائع بمبلغ يفروق المليونين من الجنيهات. والمشاريع العالية مديونة البنك عا ينوف عن مليون ج. ف. منه الثلثان للقرى الزراعية العالية. واكثر من مئة الف ج. ف. للشركات التعاونية ولصناديق الاقراض الخ .

وثمية شركة مساهمة اخرى للمستدروت هسدفها مساعدة القرى

الزراعية بمنح قروض في سبيل توسيع الزراعة بشتى الوسائل. ونعلى بهذه شركة «نير» التي تقرض القرى لتوسيع الري وانشاء مخازن للفسلال ومشاريع التبريد واحــواض السمك الح . اما رأسمال الشركة الذاتي فهو ٨٠٠٠٠٠٠ ج. ف، وبديهي ان الفيائدة الي تتقاضاها هذه الشركة هي اقل من الفائدة التي تتقاضها البنوك العادية

اما شركة المقاولات المستدروتية الكبيرة «سوليل بونيه» فقد نفذت في السنة الاخيرة اعمالاً ـ في فلسطين وفي البدان الجاورة - يملغ لا يقل عن الليونين من الجنيهات. اما فروع هذه الشركة في الصناعة فنفذت اعمالاً قدرها ١٠٠٠ر ٨٠٠ ج.ف.

ومنها بنك العال نفسه.

وللهستدروت دائرة خاصية المقاولات الزراعيه تدعى وياخين ٥. اما الحركة التعاونية الهستدروتية

فواسعة ومتفرعة جــداً : فهي تشمل شركات الانتاج والاستهلاك والاقراض والنقال الخ. وعلى سبيل المثال نقول ان شركة « تنوبه » الزراعية التعاونيه باعت في السنة الاخيرة عبلغ ه ملايين ج. ف. تقسرياً . كا باعث الشركة الزراعية الاستهلاكية «همشير»لاعضائها بنحو ٣ ملايين من الجنيات. ولهذه الشركة الآخيرة مشاريع صناعية مختلفة يشتفل فيها ٢٥٠ عاملاً. وقد ساهميت في شراء معمل «شيمن» بنصف القيمة.

وفي الهستدروت نحو ۲۰۰۰۰۰ عضوة، كما ان فيها دائرة خاصة للاعتناء بالعاملة وشؤونها. كذلك تعتنى الحستدروت بالشبيبة العاملة (الى سن ١٨) المنظمة في نقابة خاصة تشمل نحسو ١٣٠٠٠ فتى وفتاة .

وتقسوم المستدروت بمشاريع

تعليمية وثقافية وإسعة النطاقء ولديها ۲۰۷ حدائق للاطفال و ۱۳۵ مدرسة ابتدائية تضم تحسو ٢١٠٠٠ تاسيد وتلميذة. وتُمة دار معلمين ومعلمات خاصة بالمستذروت وعدد من الدارس الثانوية والمدارس الفنية. عددا ذلك نوجد المستدروت مدارس ليلية في المدن يتوفير التعليم للشبيبة الصاملة ، التي لم بتسن لحا اكال الدراسية الابتدئية بسبب انعدام الوسائل المالية او لسبب آخر ، ثم ان للهستدروت دائرة خاصة لتثقيف البالغين بواسطة ارسال عاضرين الى أعاء البلاد والى المعامل وارسال جوقات مسرحية وموسيقية الخ. كا انها تدعو فريقاً من العال للاستاع الى محاضرات عن مواضيع معينه طيلة مــدة تتراوح بين يوم او يومين والى اسبوعين او اڪثر، كا انها تصدر كراسات في شتىالمواضيع الخ. وللهسستدروت جريدة يومية «دافار» التي تعدد اكبر جريدة في

فلسطين منحيث سعة الانتشار وغزارة

المادة . وتقدوم كثير من النظان

الهستدروتية باصدار نشرات وعملات

يومية، والمتبوعية وشهرية. وعُـــة

بام « هبوعمل » (اي العامم). وهذه الجمية توشك ان تصبح اكبر جمعية منهذا النوع فيالبلاد وهي تشمل فروعاً للاحداث أيضاً وتعتني مجميسع انواع الرياضة البدنية . عدا ذلك للهستدروت دائرة خاصة لتمضيد السياحة والتسنزه في جميدم اطراف البلاد اذ ان هـذا الام هو عامـــــل مهم في ترقية المال المعنوية والبدنية مماً . وقد كان من جراء الحرب ان سبب تقييد حركة السياحة والتنزه في البلاد، غير ان نعو ...٣ عامل وعاملة اشتركوا في السنة الاخيرة في تزهات هذه الدائرة.

دائرة خاصة لتأليف الكتب والترجمة

بأسم لاعم عوبيدى (اي شعب عامل).

وقد نشرت فيالسنة الاخيرة نحو ٢٠٠ .

كتاب في مواضيع مختلفة منها ما هو

الاولاد وللناشئة بوجيه خاص.

وتصدر ودافاري عجلة اسبوعية للاولاد)

وللكتب اأتي تسدرها انتشار عظم

اللغة العبرية للمهاجرين الجدد من العال.

وكان عدد الذين داوموا على هذه الدروس

في السنة الاخسيرة تحو ٥٠٠٠ تلميد

فرقة عشليه العال تدعى «اوهــــل».

وهذه الفرقة ذات مستوى عال في

ميدان التمثيل وتقدوم بتمثيل روايات

في مواضيـــع يهـــودية وعمـــالية

المنوية فحسب، بل تراها تعتني بالتربية

البدنية ايضاً. لدلك انشأت جمية

رياضية ذات فروع كشيرة في البلاد

هذا ولاتكتني الهستدروت بالتربية 🗣

وعمومية أيضاً .

وقد انشئت بمساعدة الهستدروت

وللهستدروت دائرة خاصة لتعلم 😦

وتؤيد المستدروت «اتحاد عمال فلسطين » بمساعيه لرفع شأت عمال العرب بواسطة «الدائرة العربية» القائمة كا حد فروع اللجنة التنفيذية للمستدروت. «واتحاد عمال فلسطين» يعد في طليمة الجميات لتنظم العال العرب في ميادين شـــق وغايته التنظـــــم المهني البحث. وتصدر الهستدروت هسندء الجريدة المربيه لكي تبين للقراء العرب عامة وللحال العرب خاصة غايات الهستدروت واعمالها .

ولكي تتكون فكرة عن نمو الهستدروت وعن مدى ما وصلت اليه من قوة التنظيم يكني ان نذكر ات مبلغ «الرسوم الموحدة» (اي بما فيها الرسوم لصندوق المرضى ايضاً) الذي دفعها الاعضاء فىالسنه الاخيرة لصندوق الهستدروت كان ٢٠٢٥٥٠٠٠ سع. ف.

ان هذه الفوة التنظيمية العظيمة القدر مستعدة لمد يدها للعامل العربي وارشاده الى طريق الرقى والتقديم. اما وجود هذه القوة بالذات في هذا الشرق فمن شانه اثارة كل ذي قلب

ان اعمال الهستدروت، التي استعرضناها استعراضاً وجيزاً في هذه الكامة ، لندل على هدف المستدروت وهو الجساد - بواسطة كفاح الطبقات من جهه وبواسسطة تنفيذ مشاريع عماليه ذاتيه من جهه اخرى ـــ مجتمسع جمديد في فلسطين، يقوم على قواعد عالية اشتراكية . عكن اخذه بمين الاعتبار لادراك اتفاق

مرض وهو اساس الساواة السياسية في

الوطن القومي المودى في فلسطين كما

إتخذت من مطالب البهود حجة ضد

مطالب العرب. غير ان النسبة بين القوى

الناضلة في فلسطين وحولها لا تمكن من

حل القضية حاكر يكون كله لصالح احــد

الفريقين، ففلسطين لم تعد بلاداً عربية

كما انها لن تكون في الستقبل كذلك

بلاداً يهودية فقط ، بل هي في الوقت

الحاضـــر وستكون في السنتقبل بلاداً

مشتركة للشعبين فقط، محق لكل منها ان

يحقق فهما امانيه الحيوية دون ان بمس

الصالح الحيوية الحقيقية فلشعب الآخر .

وكل محاولة لحل القضية بمما يرضى احد

الفريقين فقط سببت فى الماضى وستسبب

في الستقبل كدلك مشاق لا حاجة اليها

لكلا الشميين كما انها تعرقل سير كايها في

طريق بعثها وتقدمها اللشود، وبيات

الحكومة البريطانية الجديد عن المشكلة

الفلسطينية يثبت اثباناً قوياً ان على اليهود

والعرب ان يسعوا بانفسهم لايجاد الحــل

المرضي والمادل الذى يضمن لكل منها

اهم ما يعينه وما يكون نمكن التحقيق

فی الواقع. وتوجد لدی الیمود کما توجد

لدى العرب كنذلك اوسساط تدرك

ضرورة الوصول الىحل مشترك بطريق

السلام والتعاون وتؤمن بإمكان تنفيذه .

وقد قامت هسله الاوساط لدى اليهود

بالتصريح عن موقفها على ملاً من الناس

وهي تعمل كذلك وفقيًا لموقفها هذا.

حول نقطة واحدة في بيان بيفير.

ان البيان الذي ادلى به السائر ا. بيفن باسم الحكومة البريطانية عن قضية فلسطين بتاريخ ١٣ نوفسير سنة ١٩٤٥ قد حلل من جميع نواحيه من قبل الناطقين باسم الجمهور البهودي. وترغب «عصبة التفارب والنعاون بين اليهود والعرب » ان تلفت الانظار بصورة البيان وهمى قضية الانفاق بيمن اليهود

ان زعم المستر بيفن «بان الحكومة البريطانية بذلت كل ما فيوسعها للوصول الى تدبير يمكن العرب واليهود أن يحيوا معا بسلام وتعاون لمسلحة البلاد باجمهاي لا بجد موافقة عليه من قبل احسد الشعبين اللذين يرتبط مصيرها بفلسطين. 🔻 والرأي الاكثر انتشاراً لدى كلا الشمين ان السياسة البريطانية لها نصيب وافر ــ بما فملته او لم تفعله في فلسطين ـ بتفاقم النزاع القومي في البلاد .

وايست هذه اول مرة تتهم فيها الحكومة البريطانية كلا الفريقين بعمدم الاستمداد للتفيساهم والتعاون حيثبينت باصرار وانهلو تقدم أأمرب واليهود لحل هذه القضية بالروح المقتضية ... لامكن ايجاد حل عادل لكلا الفريقين». غير ان الواقع هو ــ على ضـــوء السياسة العملية التي تبعها الحكومة البريطانية في فلسطين -ن كل بيان من هذا النوع تلقاء الشعبان لاكدعوة حقيقية للتفاهم والتعاون بينها بلكتهرب من قبل الحكومة البريطانية من القيام بعمل ايجابي لحل القضية . وها ان تصريح المستر بيفن كذلك يشير

الى «ان في فلسطين نزاعا قومياً شديداً» بدلاً من الارشاد الى الطرق التي تؤدى الى حسم النزاع وحل القضية حلاً انشائياً وعادلاً يضمن الصالح الحقيقية لكلا

الشعبين ،

ولا يستطيع الهود ابداً ان يقبلوا ذلك التفريق الجائر بين البهودية ومشكلة فلسطين. وطالما تثابر الحكومة البريطانية على سياستها القاعمة على اسساس التفريق بين مشكلة فلسطين والفضية اليهودية ــ فلا بد ان يؤدى ذلك الى القاومة الستمرة من قبل جميع يهود العمالم وفي مقدمتهم بهود فلسطين . وهذه السياسة تؤدى بالضرورة الى الطريق المعاكس تمامساً التفاغم والتعاون بين اليهود والعرب. قرقف عرب فلمطين الصرح به هو ان فلسطين بلاد عربية وان اليهود ليسوا فيها سوى اقلية قومية ، من حقها ، على الاكثر ، أن تتمتع بقوانين الدفاع عن الاقليات، ولذلك فانه لا يوجسند في نظرهم ادنى علاقة بين مشكلة فلسطين وقضية المهود. وتصريح الحكومة البريطانية يشكل تقرباً محسوساً من الموقف النطرف الذي يقفه الناطقون باسم العرب ، الى درجــة انه من جهة يدفع اليهود للمناضلة نضالا عنيفاً على قدر الامكان ضدكل عراولة لتحقيق هذه السياسة بمسورة عملية ، تومن جهة ثانية _ يشيجع الزعماء العرب على الاستمرار بتقديم مطالب متطرفة تبعد السلام وتؤجــل الاتفاق بين الشعبيمين

ان الحل العادل والتقدمي للمشكلة

الفلسطينية من الضرورى ان يشتمل على جواب على قضيتين اساسيتين :

٧- ينبغي ان يضمن العرب واليهود من سيطرة احدها على الآخر _ مها كانت النسبة العددية بين ابناء هذين الشعبين في فلسطين ، في الحاضر وفي

وعندما تحدثت العكومةالبريطانية

النظام (الثنائي _القومية) وعدم سيطرة احد الشمبين على الآخر ، وبدلاً من ذلك أتخذت الحكومة البريطانية من ١- ينبغي ان عكن من تقدم معارضة العرب حجة لابطاء سير تقدم

الوطن القومي المهودي بصورة غسير منزعجة عن طريق الهجرة والاستيطان وفقاً لمقدرة البلاد على الاستيماب الآخذة فى الازدياد، ووفقاً لمفتضيات هجرةالشعب اليهودى .

وان حلاً كهذا يضمن لكل من الشميين الامكانية بان يتقدم بدون انزعاج وفقاً لمصالحه القومية الحقيقية، وبتعاون واخاء مع الشعب الآخر في الوطن المشترك، لا يمكن ادراكه الاعلى اساس الافتراض بان الشعبين كايها متساويان من الوجهة القومية والسياسية وانهما يساهمان في حكم البلاد بعدى متساو كذلك ، وينبغى ان يكون للحكم الثنائى — القومية وللحقوق الاساسية لكلا الشعبين فىفلسطين ضانات دولية وتنظيات سياسية تمكن فلسطين الثنائية ــ القومية، عندما محين الوقت من الانضام الى الوحدة مع البلاد الجاورة.

عن والتعبدين، الذين تواجهها في فلسطين وعن « الاصطدام القائم بين حق وحق» لم تقل ابداً بوضوحوتصمم انها تنظر بمين الرضىالى الجهد الذى يبذل من قبل الشعبين الوصول الى الاتفاق بينها على الاساس الوحيد الذي

في سبيل التعارف اللغوى الادبي مقطتفات بالعبرية والعربية

פלי מסיהות נָפָשׁ וורוּם הַקרֶבָה פַצמִית לא וַהַּכּן תִקוּן חֵיֵי הַהָברה. כול נְפֵּיוֹן לֹחַקֵּן אָת הַחַיִים הַצְבּוּרְיִים כּלי קוֹרבָנוֹת שׁיקריבן הַאַנִשִּׁים הַשׁוֹאַפִּים לֹתָקּוּנִים אַלָּה. לא עַל חָשׁבּוֹן רַמְּם שָׁל אַחַרִים. אָלַא עַל חָשׁבּוֹן אושׁרָם ועוֹשַׁרָם ומנוּחַתַם שֶׁל עַצַּמָם לא יָבִיא אָלָא דחות תיקונים אַלָה לצַתִיד יוֹתֵר רַחוֹק.

بدون تفان وروح تضحية شخصية لإيتم اصلاح حياة المجتمع. كل محاولة لاصلاح الحياة الاجتماعية بدون تضحيات يضمحي بها الاشخماض الدين يطمحون الى هذه الاصلاحات ، ليس على حساب دماء غيرهم ، بسسل على حساب سعادتهم وثروتهم وراحتهم هم ، (ان كل عـاولة كهذه) لا تؤدى الا الى ارجـاء هذه الاصلاحات الى مستقبل أكثر بعداً .

ل. تولستوي

طرائف وظرائف

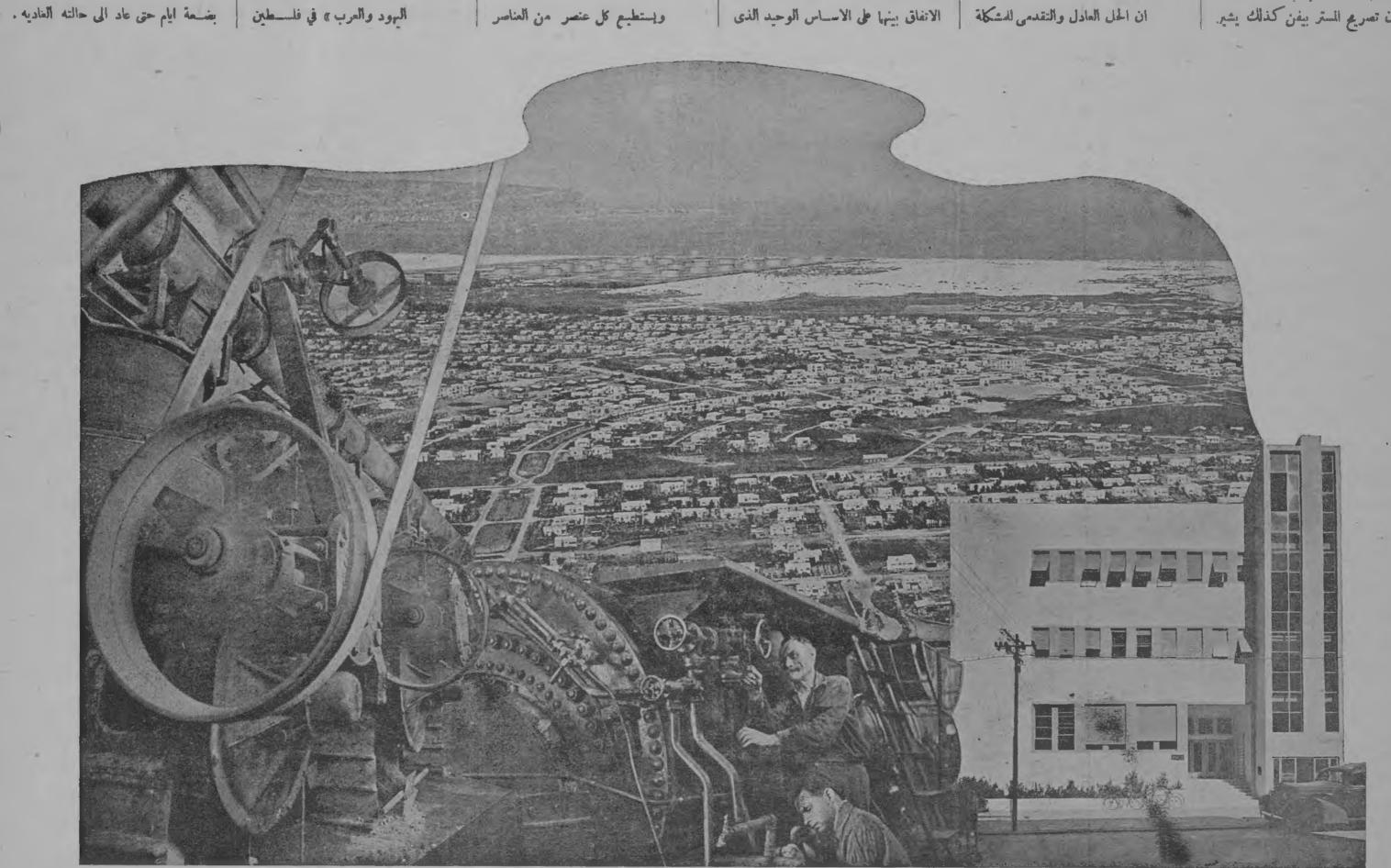
هل بمكن الاستغناء عن النوم؟ ليس النوم بمثابه عادة بمكن

التخلي عنها . وقد انضع ذلك على اثر المنية بفلسطين ان يساهم مساهمة جليلة الفائدة لحل القضية حلاً انشائياً ، ومن المكن ، بل من الضروري ، ات يعمل ما اضيعت فرصة عمله في الماضي. فعدلي اليهود والعربء وطي العناصر الديموقراطية والتقدمية لحى الشدعب البريطانيء وعلى انصار السلام والحرية والحق واخاء الشعوب في العالم باسره. على هؤلاء جيماً ان عدوا اليد لحل القضية حلا انشائيا عادلاً نعقبقياً.

1980 Juny 78 وعصبة التقارب والتعاون بين

تجربه قام بها شاب كندي ظن ات بقدوره الاعتياد شيئاً فشيئاً علىالاستغناء عن النوم بحيث يتسنى له التفرغ الى العمل الجسدى طوال اليوم والليل. وقد اجرى هذه التجربه تحت رقابة واشراف مؤسسه علميه ، وبمسساعدة رجال هذه الؤسسة نجح في ان يبقى يقظاً مدة ٢٣١ ساعه، اى نحو

وقد لوحظ انه عقب مرور الايام الاولى اخذت قوة ذاكرته تهن وتضعف كم ان توازنه النفسي اخذ يقل. وفي الايام الاخيرة بدأ يهذى هذيات المحموم وعندها قررالاطباء الساهرون عليه انه يجب توقيف التجربه. وبعد نوم دام ٤٨ ساعة تحسنت صحته تحسناً يذكر ولم تمض



صورة جامعة تظهر فيها من اليمين عمارة بنك العال، ثم سكنات العال التي انشائها الهستدروت فيمختلفانجا. البلاد، ثم بعض مناظر النشاط الصناعي الذانيني الهستدروت.

قصة الاسبوع

في ليلة ماطرة

الكاتب اليهودي الاميركي ي. اوبائوشو

بقايا قواه وامسك بيديه السيارة وتعلق

بها وصار يمدو وراءها. ثم اجهد

نفسه ثانية وارتفع محاولاً ارتقاء السيارة

والجاوس داخلها . عنداند برزت قدم

ولم يشمر الا ونعمل ترطمه على وجهه

رطمة قوية ازاغت بصره ومن شدة الالم

تراخت يداه فهوى الى الارض على وجهه

وامتلات عيناه بالوحل، بينها كانت ترن

نهض وولف علىقدميه وهو نفسه

يعجب كيف استطاع الوقوف . وبيسنها

كان يهم بالصمود الى الرصيف اذ بسيارة

تتوقف فجأة مسمعة صوت صفير ابح ،

واخذ السائق يمطره وابلاً من السباب

الطريق وبيت عجلات السيارات الها

الندل، اللعين ، ابن الكاب ...

ــ ماذا تفعــل هذا على قارعة

اسرع ووانب وقفز الى الرصيف،

وكمن يعترف بذنبه وقف برأس منحفض

بينها الشتائم تنهال عليه كالسيل . وبعد

ان ابتعد السائق والسيارة وعادالسكون

الذي لا تقطعه سوى رعـــدة الجسر

يزال يعشش في نفس الانسان.

۔۔ ماذا جری لك يا صاح ؟

لم يجب وولف بكلمة ما. فتشجع

- يظهران السيل بلغ الزبي اذما

أمر وولف يديه البللنين بالمطر

- وماذا يعنيك من اصي ١

قال الرجل يصوت رقيق لطف من

حدة وولف ـــ معناه ان ذلك الرجــل

- اجل هذه هي الحقيقة.

قال الغربب واخسنة يلاطف وولف كما

يلاطف الن اخاه الاصغر، ثم اردف قائلاً:

تمال اذن معى . أنى عامل ايضاً، عامل

لا يزال لديه سقف يأوي اليه . هيا

نتناول العشاء سوية .

- ارأیت لقد صدق حدسے ــ

_ لا شك انك جـالم ايضاً ؟

كان هذا الكلام بحد ذاته كافياً

عديم المأوى .

- لأن يقف شخص تحت المطرب

الرجل الغريب وصبار يحادثه كمرس

محادث صديقاً :

أن تعليل آخر لاسترسال رجل مثلك

بالد_كاه .

على عينيه وانتهر الغريب بربية :

والشتائم :

في اذنيه ضكات الشبان الصاخبة .

اخلة وولف يدنو من جدر ويليامسبورغ السدى بدا كانه مكسو بالضياب اثر العلم الرذاذ الذي لم ينقطع منذ ظهر ذلك اليوم وبين حين وآخر كانت تخترق هذا الضباب بصائص نور تضيء حواجز الجسر المعلق الفولاذية الى بدت عن بعد كانها آلات موسيقية ضخمة . كان جميع ما بحيط بالجسر يرتعد من حركة القطارات وحافلات الترام والسيارات ، كا ارتمسد جسم وولف ايضاً حتى شعر كاأن اصابع باردة تمر فوق جسمه النهك الضامر من الجوع. وكان وهن جسمه عظيماً الى درجة خال معها ان بوسعه لمس ذلك الوهرث المستحوذ على كليته لمس اليد .

و الى ابن يذهب ؟ » لم بخطر له قط ببال ان يعود الى البيت اذ طردته صاحبة المنزل ليلة امس الاول وتركته وراء الباب وهي تحذره

و ادفع اجرة شهر واحد طيالاقل والا سأؤجر الفرفة ».

كان وولف مديناً لها باجرة ثلاثة اشهر . وفي الليلة الاولى بعد طرده بأت لدى احد اصدقائه ، وفي الليلة الثانية الله عديق آخر ؟ اما هذه الليلة فقد يمم وجهه شطر ويليامسبورغ حيث كان يقطن قبل سنتين قريب بعيد له . كان في نيته تناول طعام العشاء عند قريبه والبقاء هناك المبيت. ماذا سيكون في الغد وبعد الغد ؟ انه لم يفكر ولم يشأ ان يفكر في هذا الامهد ان امراً واحداً كان يشغل باله في ذلك الحين: كيف السيبيل الى باوغ جهة الجسر الثانية ؟ فهو لا يملك بارة الفرد لركوب حافلة الترام؟ واما اجتياز الجسر مشياً والسيارات الصغيرة والكبيرة كانت لا تفتأ تنهب الارض ذاهبة آيبــة فوق

كان الماء يقطر من اطراف قبعته البالية الحلقة ثم ينحدر على كتفيه ممنكبيه كا أنه يسيل من مسراب . كما أن قدميه كانتا عتصان الرطوبة عن طريق الحلماء الشقوب كا يمتص ورق النشاف الحبر.

نزل وولف عن الرسيف وقبد اخن رأسمه تحت قبة معطفه القصير وانتصب في منتصف الشارع مظاللاً رأسه بيديه كمن يريد اتفاء هجوم . انه بهذه اللغة الحرساء كان يتوسل الى كل سيارة عابرة والى كل سيارة شحن مارة، ان تقله فوق الجسر . غير ان احداً لم ينتبه اليه ولم يعر توسله اقل اكتراث .

وبينا هو كذلك اذ مرت سيارة شحن فارغــة . وكان وراء السائق شابان منهمكين في الحديث والضحك . فرفع وولف يديه اكثر من ذي قبل وتوسل بصوت مسترحم :

« عبرونی الجسر ۱ »

لم يسمع الجواب ولكنه كان واثقاً بانهم اذنوا له بالصعود . فاستجمع

الترفيه عن وواف بعدض الشيء فسار خلف الغريب الذي لم يكف عن الوال: -- هل انت عاطل عن العمل

منذ مدة طويلة ؟ ــ تلك لي السنة الثانية ,

ے ما مہنتك ؟

 سائغ ، ولي خبرة ما في صقل الم_اس.

الدجاج في السوق. أن الشغل كثير عندنا الآت بسبب دنو الاعماد ولذا فبامكاني استخدامك عندى لتساعدني في

اراد ووانف ان يصافح بد ذلك الفريب ويشكره طي عواطفه، واذا بهذه الاخير يجره الى داخل بمر معتم ويقول له: ــ هنا اقطن . حدار ان تتمثر فالمر معتم دعني اقودك بنفسي .

ضعد الاثنان السلالم الحشبية الملتوية الى الطابق الثالث . والني وولف نفسه داخل مطبخ يتوسطه وجاق حديدى بشع النظر . كات جو الغرفة مشبعاً برائحة السمك القسلي وحساء العدس والغسيل المنشور . وكات في احدى

الزوايا ثلاثة اولاد صفار يتناولون العشاء ازاء مأثدة صغيرة، فصاح الثلاثة سوية « بابا ؛ » ولكنهم ما ان رأوا اارجــل الغريب حتى وجموا. اما الزوجة فكانت منهمكة في اعداد الطعام ولما ادارت وجهها نحو الباب صاحت محنق :

 ها هو ذا يأتيني بضيف ا بيد ان الزوج كان قد خلم معطفه ونفض آثار الريش عن يديه ، ثم دنا بوولف نحو الموقـــد وقال مهدئاً روع زوجته :

- ليس هذا بالنيف ياليلي، انه مساعدي في العمل . كان الممل شاقاً اليوم وغدا سيكون اشق . علينا ان نكون في السوق في الـــاعة الرابعة صباحاً . ولما كان وولف يقط في في برونكس – بميدًا جدًا عن السوق_ سيبيت معنا هذه الليلة .

رقت امائر الرأة الكادحة وعجلت في اطعام الاولاد ثم ادنت من الرجلين المائدة وقدمت لحما طبقين من الحساء يتصماعد البخار منهاء ووقفت بايد مكتوفة تصفى الى معيليها وهما يشرقان الحساء ينهم .

المرأة الوحيدة في العالم التي ترأس جمهورية

الستقلة (شوفاش» ، الواقعة شمالي منطقة

الفولفاء الجمهورية الوحيدة في العالم التي

ترأسها امرأة . وهذه المرأة هي زويا

المريفا التي انتخبت رئيسة السونبيت

الاعلى في شوفاش (اي ما يعادل رتبة

رئيسة جمهورية) منذ سبع سنوات.

الليون، ولكن ما يعادل هذا العدد

تقريبًا هاجر الكان الى المناطقالجاورة

سعياً وراء الرزق. وقد بلغ بعضهم

حتى كوببيشيف وبشقيريا وسيسبيريا.

منطقة فقيرة لانتمتع محرية اواستقلال،

وكان سكانها معروفيين بوجه خاص

بشيوع مرض التراخـوما بينهـم. اما

الآن فقد انقلب الوضع وتغيرت الحالة

تغيرًا اساسيًا ، فانعدمت آثار التراخوما

انعداماً باتاً ، وتقدمـــت شوفاش في

ميدان العمران حتى تعد طرقها من

خير الطـــرق واجملهـــا في روسيا

اندريها، فقد ولدت في قريسة صغيرة

حقيرة تدعى أوروشي . وكانت الارض

في ضواحي قريتها خصبة ، غير ان

الفلاحين كانوا عديمي الوسائل البسطة

لحراثة الارض واستفلالها . كذلك كان

الجهل للطبق ضارباً اطنابة بين ظهر انبهم.

وكان والد زويا، طبيب القرية ،يرقب

حالة ابناء قريته التعساء بقلق واهتمام،

ويفكر وهو يداوي عيونهم من داء

التراخوما الوبسيل، في طريق تحسين

احوالهم. وكثيرًا ما كان يتحدث الى

ابنته البكر، اخت زوياً ، التي تشتغل

معلمة ، عن الضرورة القصوى في نشر

العلموالمعرفة بين اوساط هؤلاء الفلاحين

الجهلاء. وكان من تأثير هذه الهادثات

ان قررت زويا ايضاً الانخراط فيسلك

التعليم ، فاتمت دراستها الشانوية ونالت

شهادة التعليم يوم اندلاع لسان الثورة

ادركت ان الهمة الملقاة على عاتقها هي

اوسع بكثير بما يأخذه على عاتقهم سائر

الاساتذة في مناطق اخرى . ذلك انها

ادركت منذ اول وهلة ان عليها تعليم

الصفار والاهتام بتوسيع مدارك الكبار

في الوقت ذاته . وكان من عادة ابناء

القرية الاجتماع في ليالي الشتاء في الحام

العموميء الذي كان بمثابة ندوة الشبان

والشابات، يرتادونه لتوفر الدف فيه

ولاتساعه . فاخذت زويا ايضاً ترتاد

هذا المكان وتنزوى فيه منصرفة الى

مطالعة كتاب تاركة الشبيية حولما

تمرح وتغنى. الا انها لم تعتم اناثارت

الفضول، واخذت الفتيات يلتففن

حولهاويطابن منها القراءة لهن بصوت

عال . ثم انضم الشبات فالشيوخ الى

الفتيات وصار الجيع يصغون الى للعلمة

الشابة وهي تكشف لهـم اسرار

الكون، وتشرح لهم بعض المعاومات

وما ان بدأت تمارس مهنتها حتى

السوفياتية .

اما رئيسة هذه الجهورية، زويا

السوفياتية .

كانت شوفاش الى سنة ١٩١٧

يبلغ عدد سكان شوفاش نحو

ربما كانت الجمهورية السوفيان ﴿

الضرورية نما من شأنــه توسيع افق مداركهم وانارة اذهانهم .

كانت هذه خطوة اولى في حياة زويا اندرييفا العامة، ولم تلبث مدرستها النابض في الفرية كلها. وبلـغ صيت اندريفا الابعاد حتى ان السلطات السوفياتية استدعتها الى موسكولاتمام عاومها هناك . ثم عادت الى مسقط رأسها لمإرسة النعليم، ومنذ سبعسنوات انتخبت رئيسة لجمهورية شوفاش.

زرثاندريفا في عاصمة جمهوريتها شيبوكسارى . وكان ذلك بعد عودتها من جولة في الارياف حيث القتسلسلة محاضرات عن شؤون زراعية .

وقد استقبلتني استقبساكا حارا واخسانات تقدم على محاس تاريخ شوفاش الماضي والحاضر وما يتؤمله لها في الستقبل، وصرحت لي انهــــا تضع ملها في التعليم وتوسيع انتشاره قدر المستطاع. «ان سكان شوفاش ما كانوا ليبلغون هذه الدرجة من الرق. لو لم يمدهمالشعب الروسي بالمهندسين والحبراء الزراعيين والاوائل الميكانيكية الحديثة، والكتب المدرسية للاولاد، قالت لي في سياق حديثها. ثم اردفت قائلة:

 – «ات اول ما اقدمنا علیه تعميم القراءة والكتابة على الجيع، لانالثقافة العامية تتعلق بامكانية المطالعة قبل كل شيء.

وفی رأیی ان فی مجرد وجـود امرأة في ذلك المنصب الكبيرالسؤولية لهو خير دليل على الشأو البعيد الذي بلغته جهورية شوفاش في مضار الرقي الإقتصادي والثقافي.

هذا والجهورية لمتنقدم فيميادين الزراعة فقط، بل انشئت فهامشاريع صناعية كبيرة فني شبيوكساري. يوجد اليوم عدا العمل لصنع عربات الدكة الحديدية، ورشه خرى لتصليح القاطرات. كذلك يوجد في العاصمة معمل كبير للنجارة ومعمل للإثاث. وقد ساعدت الحرب الاخيرة على توسيع شبكة الصناعة اذ انشئت مامل لسناعة الاحذية، والسجائر، والنشيج وعدة مشاريه صناعية الحرى .

في اثناء الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على تأسيس جمهورية شـوفاش، التي مدير العارف العام خطبة لحمس فها تقسم هذه الجهورية السريع. ومن الارقام التي أوردها نسيرد أكثرها بروزاً ومنزى: ۲٫۰۴۰ مدرسة، ٧ دور المعلمين، معهد لفت التربية وممهد زراعي .

واذا تذكرنا إن كل هذا تحقق في منطقة كان ٩٨ في الله من نسائها الى امد غـــير بعيد اميات، ادركنا الشـــوط البعيد الذي اجتازته هذه الجمهورية الفتية .

المسئول: الدلتور شاؤل هرئبلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «لحدوث» م. ش. تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦

1920 تنس

الدلك لم تكون سنة ١٩٤٥ سنه انتصار الحق والسلام الدولي ، بل كانت الانسانيه ، اعقبتها - بدون فترةاستراحه - جراح كثيرة هائلة اخرى في الجسم الانساني. ونمية ۾ تلائه جراحين، مشهورين في العالم يهرعون من حين الي آخر الى ذلك الجسم الماب الاستشارة فيا يجب عمله لابرائه . غير ان كل اجتماع وجوه رأي الجراحين ، لا بل ان كلا السكين الى حد فتح جراح جديدة ...

وقد انتهدت سسنه ه۱۹۶ والامبراطوريه البريطانيه منهسكة القوة وتتخبط بين مشاكلها الداخليه وبيرن مشاكلها الخارجيه ، دون ان تجد في حكومه المهال تلك القوة الجديدة المرتقبه لقلب الامور بجرأة من السي الي الحسن وبانعدام الجديد يطال القديم سائدا ا هذه سياسة حكومة العال البريطانيه على مسرح العالم . ثم ان حكومه العال هذه لم تجد طريقاً إلى الحكـــومه العاليه الروسية ، لا بل انها انضمت الى حكومة الولايات المتحدة في معارضة روسيا. والنتيجه الباشرة هي سيادة فوضي في المالم الذي اصبح في حالة شاذة اذ لا هو في حالة حرب ولا هو في حالة سلم،وكل جبهة مان هاتين الجبهتين العظيمتين معاكسه للفريق الآخر. ومن امثال.هذه والحقائق، ما حدث في اوروبا الشرقيه الجنوبيه وفى اندونيزيا وفى ايرات وفي

الدريه، وهي من انتاج سنه ١٩٤٥، المنتصرين أكثر مما اصابت المهزمين ، لا بل أنها كانت الى الآن أكبر مانع لاستقرار السلام . ذلك لان روسياالغير الطلعه على سر القنبلة تنهم المطلعين. (اي الولايات للمتحدة وانكلمترا وكمندا) بالاستعدادالنهجم عليها في الستقبل القربب او على الاقل لاستمال القنبلة كوسيلة ضغط واخشاع تجاهها .

وقد اظهرت الاميم ، ولا سيما السعيدة منها نسبسياً . عمدم الاكتراث إضحايا الفاشية والنازيه وعدم الاكتراث الى درجه قصية مدهشه . أن العالم السعبد الشبعان يريد اهال هؤلاء الضحايا و کل شکسوی او طلب منهم فی سبیل تحسين شروط حياتهم او عسدم اعادتهم الى الشروط القديمة ... أن كل هذا يثير غضب السعداء الشبعانين فيتأفقون ويتذمرون من زعاجات «هؤلاء»

الذين يقلقون راحتهم . والحقيقه السرة هي ان لا فرق في هذه الناحيه بين امه كبيرة وصغيرة، بين دول الغرب ودول الشرق ولاتشعر الامم والدول الصغيرة ان هذه الماملة نحو ضايا الفاشيه النازيه ، فيها هدم الكيان الحرجليع الامم والدول الضيفه مها کان عددها کبرا.

نعم ان سنه ١٩٤٥ قد انتهت باكبر ازمة عالميه عرفها التاريخ الانساني لانها شملت العالم كله دفعه واحسدة. ولكن ازاء هذه الحالة التعسه هل تخينم لليأس ؛ كلا ا اننا ندرك اليوم ان دون الوصول إلى المدف الانساني العام الرئيسي -السلام الابدي - صعاب هي اشد بكثير بما تصورناه في الماضي. غير ان السعى اليه هو مهمة جيسم الامم ويستحق ان نبذل في سمبيله كل ما في استطاعتنا .

سوريا ولبنان الح.

ات الثقة بين الامم والدول قد

(البقية من الصفحة 1)

نهایه وعملیة جراحیه ۱ هاشلة فی جسم منهم كان كمن ينتهز فرصة الاستشارة الغرز البضع أكثر عمقساً في ذلك الجسم

وتساقط المطرء عندئذ شمر وولف بان شيئًا ما يختنق في حنجرته وكائن كاشة تضغط على عنقه ، لقد ضاقت الدنيا في عينيه مرجى الاهانة الالعة الفظيمة الق لحقت به ، بسبب الحذاء المزق والجوع القاتِل والطرد من المنزل ، ولا سـما بسبب القدم الغربية ، ذلك النعل الذي صفعه في وجهه. ان هذه الاهانة مزقت نفسه شر محزق فدنا من الجدار وشهق بيكاء عال . انه ندب نفسيه وندب الانسان ، لا بل ندب الحيوان الذي لا ولما رفه عنه قليلاً من به رجــل ضخم البنية وجمل يروح ويجيء متفرساً فيه كمن يتفحصه . واخيرًا سأله بتردد:

انعدمت انعداماً باتاً . وقد اصابت القنبلة